

استقبال النظريات النقدية في الخطاب العربي المعاصر

(دراسة نقدية مقارنة)

تأليف

الأستاذ الدكتور

حضاوي بعلي



دروب للنشر والتوزيع

المقدمة

لقد شكلت نظرية الاستقبال محاولة لدراسة النص الأدبي من خلال منظومة متكاملة، تعنى بالعملية الإبداعية في أطرافها الثلاثة: المبدع، النص، القارئ. وقد وصلت هذه النظرية إلى النقد العربي الحديث والمعاصر؛ شأنها في ذلك شأن النظريات النقدية والمفاهيم المعرفية الأخرى. وقد ذهب بعض النقاد العرب إلى أن النقل الحرفي لنظرية التلقي قد لا يكون عام الفائدة، لأنه يلغي بعض الظواهر الثقافية الهامة في مجتمع من المجتمعات.

كانت جملة من المحاولات العامة، التي استقبل فيها النقاد العرب جمالية "القيمة الجمالية" في النقد الجديد، انصبت على النواحي البلاغية وعلى الشكل وتحليله، وعلى بعض الجوانب الإنسانية، ولم يتخلص المنهج بعد من النظرة السياقية. ونتج عن تلك المحاولات، أنه ترتبت عليها معالم منهجية واضحة. وهكذا تجلت القيمة الجمالية والنقد الجديد في الرؤية والمنهج، وتمثلها النقاد العرب. كما أخذت تبرز بشكل أوضح في المعالم النقدية الموالية عبر تطور النقد العربي المعاصر.

يشكل مفهوم الشعرية في الخطاب العربي المعاصر أحد العمليات المتوزعة بين قطبي الإنتاج والتلقي. والتي امتدت إليها عملية النقل من اللغات الأجنبية، وخاصة الفرنسية والإنجليزية إلى اللغة العربية، ومن المعروف أنه لم ينشأ نتيجة لتطورات فكرية تمت داخل الخطاب العربي. وتمخضت عن نقد أدبي جديد، بل نشأ كإحدى النتائج التي أسفرت عنها عمليات المثاقفة الكبرى، التي جرت بين الثقافة العربية والثقافة الغربية، وكذا عملية التلقي. مما أدى إلى انفتاح الخطاب الأدبي، وتفاعله مع مختلف النظريات والمناهج النقدية الغربية. وإعادة قراءة التراث الشعري، والشعرية العربية من منظور معاصر، بمعنى جعله معاصراً على صعيد الإشكالية والمحتوى المعرفي ارتكازاً على تلقي أسس النقد الأدبي الغربي، أي بناء فهم جديد للشعرية العربية؛ الأمر الذي يثبت أن الخطاب العربي في وضعية سلبية، تقوم على الأخذ والاستقبال والتلقي، وتعجز عن العطاء.

يكشف أن الاختلاف في استعمال المقابل العربي المناسب والدقيق للمصطلح الغربي، مازال سائداً مما يبرر أن أمر استقرار المفهوم في الأذهان، لا يزال أيضاً في مرحلة التمثل والتشكل. فلعل حضور إشكالية التأويل في الثقافة العربية بخصوصية إطارها المعرفي والفكري والتأريخي من جهة، وحدائث الاهتمام في الدراسات العربية المعاصرة

محتويات الكتاب

الإهداء	٥
المقدمة	٧
الفصل الأول: مدخل في إشكالية نظرية الاستقبال	١٣
رحلة النظريات واستقبال الآخر	١٤
الاستقبال والاتصال والسياقات الثقافية	١٨
نظرية الاستقبال، تطور المفهوم والمصطلح	٢٠
تجسيد الاستقبال والاستجابة في العمل	٢٢
آفاق التوقعات في الاستقبال	٢٤
الاستقبال وعلم التأويل للنصوص	٢٧
تفاعلات الاستقبال في الخطاب العربي المعاصر	٣٠
الخلاصة في أشكال الاستقبال والقراءة	٣٣
الفصل الثاني: استقبال النقد الجمالي في الخطاب النقدي المعاصر	٣٥
القيمة الجمالية.. تعاريف ومفاهيم ودلالات	٣٦
سمات ومواصفات القيمة الجمالية	٣٨
جمالية «القيمة» في النقد الفني	٤٤
تشكل النقد الجمالي في الخطاب العربي الحديث	٥١
البلاغة الجديدة في النقد الجمالي العربي المعاصر	٥٥
تطور النقد الجمالي العربي المعاصر	٦٣
الفصل الثالث: استقبال النقد الجديد والشعريات والأسلوبيات	٧١
ترجمات واستقبال النقد الجديد	٧٢
حضور النقد الجديد في الخطاب العربي	٧٧

- ٧٨.....الشعريات في الخطابات العربية
- ٨٠.....علاقة الشعرية بالجماليات الأسلوبية
- ٨٢.....الشعريات بعيون مشرقية
- ٨٦.....الشعرية الغربية بعيون مغربية
- ٨٧.....الخلاصة في استقبال الشعريات والأسلوبيات
- ٨٩.....الفصل الرابع: استقبال نظرية التأويل في الخطاب العربي المعاصر
- ٩٠.....الهرمينوطيقا.. المفهوم والمصطلح الغربي
- ٩٢.....منهج التفسير الجديد في «العهد الجديد»
- ٩٣.....التأويل ومقاصد المفسرين الأولين
- ٩٦.....بلاغة وشعرية ترجمات - الهرمينوطيقا -
- ٩٨.....منازع التأويل في الترجمة.. الفهم والحوار
- ١٠١.....التأويل المضاعف في الترجمة والمعرفة
- ١٠٢.....استقبال العرب لمتجمات «الهرمونيطقا»
- ١٠٦.....الهرمونوتيكيا بين الترحاب والاعتراب
- ١٠٩.....تداعيات التأويل في الترجمات العربية
- ١١٠.....التأويل الغربي وتفجير الرؤيا الإشرافية
- ١١٢.....الخلاصة في ترجمة الهرمينوطيقا والعرب
- ١١٣.....الفصل الخامس: استقبال التفكيك في الخطاب العربي المعاصر
- ١١٣.....جاك دريدا ناقد تفكيكيا عربيا
- ١١٥.....الاحتفال بمتجمات «دريدا» في الدراسات
- ١١٧.....ترجمة التفكيكية بعيون مغربية
- ١١٩.....ترجمة الاختلاف في نقد العقل العربي
- ١٢١.....قراءات في متجمات تفكيكية العرب

- آراء نقاد ترجمات التفكيكية في الميزان ١٢٥
- الفصل السادس: استقبال النظرية البنيوية في الخطابات العربية** ١٢٩
- إعادة قراءة وإنتاج النقد الجديد «البنيوية» ١٢٩
- الناقد العربي والنموذج البنيوي الجديد ١٣١
- رحلة تودوروف وغولدمان في الترجمة ١٣٣
- طوفان الترجمات العربية للبنيوية ١٣٦
- خصام ونقد في الجامعات العربية ١٣٧
- ترجمة البنيوية والتجديد في الثقافة العربية ١٣٩
- مقاربات ترجمات البنيوية العربية ١٤٠
- النسوية العربية وترجمة النظرية البنيوية ١٤٣
- الترقيعية والتوفيقية في البنيوية العربية ١٤٦
- مفارقات ما بين البنيوية الغربية والعربية ١٤٨
- الخلاصة في استقبال الخطاب العربي للبنيوية ١٥١
- الفصل السابع: استقبال النظرية السيميائية في الخطابات النقدية العربية** ١٥٣
- مقاربة في أولية في الانبهار بـ«النظرية السيميولوجية» ١٥٣
- «السيميائية» في أحضان الدين الفلسفة ١٥٥
- السيميائية في المصطلحية الغربية والعربية ١٥٧
- ترجمات السيميائية في العالم العربي ١٦٣
- سيمات وصور الاحتفال بالعلامات ١٦٦
- رولان بارت عربيا.. الحاضر الغائب ١٦٨
- حضور السيميولوجيا في المترجم المشرقي ١٧١
- السيميولوجيا وتطبيقاتها في المترجم المغاربي ١٧٣
- السيميولوجيا وحضورها في المترجم الخليجي ١٧٥

- الخلاصة في ترجمات السيمائية والخطاب العربي ١٧٧
- الفصل الثامن: استقبال تداولية الخطاب في رحاب الترجمات العربية ١٧٨
- التداولية.. مفاهيم وأقنيم غربية ١٧٨
- البرغماتية الجديدة.. فلسفة ما بعد الحداثة ١٨٠
- تطور التداولية في الاستعمال والترجمات ١٨٤
- ترجمة التداولية وتفجير المدارس التقليدية ١٨٧
- التداولية والنزعة اللسانية الاجتماعية ١٩٠
- التداولية وفاعلية الترجمة التواصلية ١٩٢
- ترجمة التداولية إلى النص الحجاجي ١٩٤
- ترجمات التداولية في الخطاب العربي ١٩٦
- التداولية.. والحجاجية، المجازية ١٩٨
- «ريتشارد رورتي» البرغماتي عربيا ٢٠١
- ترجمات التداولية والولادة الثانية العربية ٢٠٣
- الفصل التاسع: استقبال النقد الثقافي في الخطاب العربي المعاصر ٢٠٥
- حضور النقد الثقافي في الخطاب العربي ٢٠٦
- النقد الثقافي في المشهد النقدي المصري ٢٠٨
- الخطاب النقد الثقافي في المشهد اللبناني والسوري ٢١٢
- الخطاب الثقافي في الأردن وفلسطين والخليج ٢١٥
- الخلاصة في استقبال النقد الثقافي مشرقا ٢١٧
- بييليو غرافيا النقد الثقافي العربي مشرقا ٢١٨
- الفصل العاشر: استقبال النقد الثقافي في الخطاب المغاربي ٢٢٩
- النقد الثقافي في الخطاب المغربي ٢٣٠
- النقد في الخطاب الثقافي التونسي ٢٣٧

- ٢٤٠ الخطاب النقدي الثقافي بالجزائر
- ٢٥٢ الخلاصة في استقبال المغاربة للنقد الثقافي
- ٢٥٣ بيبليو غرافيا النقدي الثقافي المغربي
- ٢٥٩ الفصل الحادي عشر: استقبال النقد النسوي في الثقافة العربية المعاصرة
- ٢٦١ الخطاب النسوي من التهميش إلى التحدي
- ٢٦٦ رموز النقد النسوي في الخطاب العربي الجديد
- ٢٧٨ النسوية النضالية في الخطابات العربية
- ٢٨٥ الخلاصة النقد النسوي في الثقافة العربية
- ٢٨٧ الفصل الثاني عشر: استقبال النقد الأسطوري في الخطاب العربي المعاصر
- ٢٩٥ تطور النقد الجديد نحو الأسطوري
- ٢٩٩ النقد الأنجلوساكسوني والمنهج الأسطوري
- ٣٠٢ تجليات النقد الأسطوري في الخطاب العربي المعاصر
- ٣١٣ الخلاصة في استقبال النقد الأسطوري
- ٣١٤ الخاتمة والتناج
- ٣٢٣ قائمة المصادر والمراجع
- ٣٥٣ محتويات الكتاب
- ٣٥٨ المؤلف في سطور

